

المليك في جلسة المباحثات الرسمية: جئت لماليزيا لنعمل سوياً من أجل أمة الاسلام

عكاظ (كوالالمبور)

وعبرتم عنه بكل ادراك.

وكان رئيس الوزراء الماليزي عبدالله بدوي قد ألقى كلمة قال فيها:

انني وباسم شعب ماليزيا أتشرف باستقبال خادم الحرمين الشريفين في ماليزيا التي يسعدنا ان تأتي هذه الزيارة في هذا الوقت بالذات الذي نتطلع بلادنا لاقامة اوثق العلاقات مع المملكة بلد الاسلام الأول.. وانه ليسعدنا يا خادم الحرمين ان تأتي هذه الزيارة لكم بعد ٣٠ عاما من اول زيارة قام بها جلالة الملك فيصل لبلادنا.. ولذلك فاننا لنتطلع بكل التفاؤل لتوسيع دائرة التعاون بين بلدينا في عهدكم الذي تميز بدخول المملكة مرحلة جديدة من البناء والتطوير والتنمية.. ونحن في ماليزيا نستقبلكم كملك للمملكة وكقائد للأمة الاسلامية لان بلادكم التي تحتضن الحرمين الشريفين هي محل اعتزاز أمة الاسلام وشعب ماليزيا على وجه التحديد.

وليس غريبا ان نراكم تتصدون لبناء هذه الأمة من خلال خطتكم نحو شراكة موسعة تجمع طاقات الأمة وتؤلف بين مصالحها.

واضاف: ان الاتفاقيتين اللتين سنوقعهما بعد قليل بالاضافة الى الاتفاقيات الخمس التي وقعها رجال الاعمال في البلدين صياحا انما تمثل مرحلة جديدة من مراحل العمل والبناء لمستقبل بلدينا.

وقد رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبولة رئيس وزراء ماليزيا داتو سري عبدالله احمد بدوي جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين التي عقدت بقصر رئيس الوزراء الماليزي في مدينة

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ان زيارته لماليزيا ليست فقط لتعزيز التعاون بين البلدين وانما للعمل سويا من اجل امة الاسلام.

وقال المليك في كلمته في حفل جلسة المباحثات الرسمية امس الذي اقامه رئيس الوزراء الماليزي تكريما له يحفظه الله.

ان سعائتي بالغة للغاية وانا ازور بلادكم وشعبكم العزيز ونحن في المملكة ننظر الى هذه البلاد الاسلامية نظرة خاصة لما تتميز به من محافظة على قيمها وثوابتها ومن عمل دؤوب باتجاه تنمية خلافة.

ان نوركم يا بولة رئيس الوزراء في القمة الاسلامية الاخيرة التي عقدت في مكة المكرمة ليؤكد أهمية بلادكم في تفعيل العمل الاسلامي وتطويره.

واضاف المليك:

وأنا هنا جئت لكي نعمل سوياً ليس فقط من أجل تعزيز التعاون وتطويره بين بلدينا وشعبينا سواء من خلال الدولة او من خلال رجال الاعمال وانما جئت لكي نعمل سوياً من أجل أمة الاسلام التي تحتاج الى جهودنا المخلصة معاً.. ويتضافر جهودنا مع جهودكم ومع قادة سائر الامة الاسلامية نستطيع أمتنا ان تأخذ مكانها الطبيعي في عصر اتسم بالقوة والتنافس الشديد وان شاء الله نستطيع بالعمل المشترك ان نحقق لأمتنا ما نتطلع اليه

بوترا جايا حيث جرى بحث مجمل الاحداث والتطورات على الساحتين الاسلامية والدولية اضافة الى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها لما يخدم المصالح المشتركة.

اثر ذلك وبحضور خادم الحرمين الشريفين وبولة رئيس وزراء ماليزيا وقع وزير المالية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ووزير مالية ماليزيا سنتور تان سري نور محمد يعقوب اتفاقية تجنّب الازواج الضريبي الخاصة بالضرائب على الدخل ومنع التهرب الضريبي بين حكومة المملكة وحكومة مملكة ماليزيا.

كما وقع وزير الثقافة والاعلام اياد بن امين مدني ووزير التعليم العالي الماليزي الدكتور حاج شافعي بن حاج محمد صالح اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي في مجال التعليم العالي بين البلدين.

وعقب التوقيع تبادل الوزراء النسخ الموقعة للاتفاقيتين.

ثم تشرّفوا بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وبولة رئيس وزراء ماليزيا.

بعد ذلك اقام بولة رئيس وزراء ماليزيا داتو سري عبدالله احمد بدوي مأدبة عشاء تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود.

حضر المأدبة اعضاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين والوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الماليزية.